

تاج العروس من جواهر القاموس

فَطَلَّاتُ كَأَنَّي شَارِبُ لَعَيْبَتٍ بِهِ ... عُقَارُ ثَوْتٍ فِي سِرْجِنِهَا حِجَجًا
تَسْعَا .

" مَقْدَرِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ شُرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرْوَحُوا
بِهَا صَرَعَى قَالَ : وَالَّذِي يَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُ أَبِي الْأَحْوَسِ .
كَأَنَّ مَدَامَةً مِمَّا ... حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقْدَرٍ .
يُصَفِّقُ صَفْوُهَا بِالْمِسِّ ... كِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهَدِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ
:

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَقَفًا مَقْدَرِيَّةً ... أَبِي بَيْعَهَا خَبٌّ مِنْ التَّجَرِّ
خَادِعٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

مَقْدَرِيَّةٌ أَحْلَاهُ الْإِلَهُ لِلْنِّسَا ... سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّهْمُولُ وَقَالَ آخِرُ
:

عَلَّ لِلْقَوِّمِ قَلِيلًا ... يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ .
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْ ... مَ شَرَابًا مَقْدَرِيَّةً وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ فِيهِ
فِي قَدِّ فَرَاغِهِ . وَالْمَقْدَرِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
صَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا أُدْرِي إِلَى مَا يُنْسَبُ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَقْدَرِيٌّ . الْمَقْدَرِيَّةُ
: بِالشَّامِ مِنْ عَمَلِ الْأُرْدُنِّ وَإِلَيْهَا نُسِبَ الشَّرَابُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مَقْدَرٌ وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ .
م ك د .

مَكَدَ بِالْمَكَانِ مَكْدَاً وَمُكْدُوداً : أَقَامَ بِهِ وَثَكَمَ يَثْكَمُ مِثْلُهُ وَرَكَدَ
رُكْدُوداً وَمَكَتَ مُكُوتاً . عَنِ اللَّيْثِ : مَكَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا مِنْ
طُولِ الْعَهْدِ وَأَنْشَدَ :

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تُحَارِدُ ... حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّ هُنَّ مَا كِدُ مِنْ
ذَلِكَ الْمَكُودُ : النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الْغُزْرِ النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّابِنِ ضِدُّ
أَوْ هَذِهِ مِنْ أَغَالِيطِ اللَّيْثِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَإِنَّمَا اعْتَبَرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ
:

" حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّ هُنَّ مَا كِدُ فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاْقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى
: حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرَّ هُنَّ مَا كِدُ أَيِّ دَائِمٍ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضاً

والجِلَادُ : أَدَسَمُ الْإِبِلَ لَبَنًا فليَسَتْ في الغَزَارَةِ كَالخُورِ وَلكنَّهَا دَائِمَةُ
الدَّرَرِ واحِدَتُهَا جَلْدَةٌ . والخُورُ في أَلْبَانِيَهِنَّ رِقَّةٌ مع الكَثْرَةِ . وقول
السَّاجِ : مَا دَرَّهَا بِمَآكِدِ . أَي ما لَبَنُهَا بِدَائِمٍ ومِثْلُ هذا التفسير المُحَال الذي
فسَّره اللَّيْثُ في مَكَدَتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجْرِبُ على ذَوِي المَعْرِفَةِ تَنْذِيهِهُ
طَلَبَةً هذا الباب مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عليه لئلا يَتَعَذَّرَ فيه مَنْ لا يَحْفَظُ اللُّغَةَ
تَقْلِيدًا لِللَّيْثِ قال : الصَّحِيحُ أَنَّ يقالَ المَكْدَاءُ والمَآكِدَةُ والمَكُودُ هي
الدَّائِمَةُ الغُزُرُ الكَثِيرَتُهُ والجَمْعُ مُكْدٌ وإِبِل مَكَائِدُ وَأَنشد : .
إِنَّ سَرَّكَ الغُزُرُ المَكُودُ الدَّائِمُ ... فَاعْمِدْ بِرَاعِيَسَ أَبْوَهَا
الرَّاهِمُ وناقَةَ بِرْعَيْسٍ إِذا كانتْ غَزِيرَةً . والمَآكِدُ : المَاءُ الدائمُ الذي
لا يَنْقَطِعُ قال : .
ومَآكِدٍ تَمُودُهُ مِنْ بَحْرِهِ ... يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ